



المحاضرة رقم 02 : تعليمية مادة التربية البدنية و الرياضية

ان تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية عملية مخططة و مقصودة ، تهدف إلى إحداث تغيرات ايجابية مرغوبة (تربوية ، معرفية ، حركية ، نفسية و اجتماعية) في سلوك المتعلم و في تفكيره و وجدانه .

و هذا ما يتطلب من الأستاذ أن يكون معدا إعدادا متميزا من الناحية المعرفية و البيداغوجية و المهنية مما يسمح له بتطوير العمل التربوي و التعليمي ، لبناء شخصية المتعلم القادر على التفكير و التكيف و الإبداع و العيش في مجتمعه ، و الانسجام مع متطلباته و مستجداته ، و مواجهة كل التغيرات .

و من هنا تبرز لنا أهمية التعليمية و دورها البالغ الأهمية في تطوير تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية و البحث عن أنجع الطرق و الوسائل بغية إيصال الأنشطة المقررة في المناهج الدراسية للمتعلمين في أحسن الظروف (طرق التدريس ، الوسائل و التقنيات المستخدمة في إيصال المعلومات للمتعلمين) .

و منه فتعليمية مادة التربية البدنية و الرياضية ترتكز أساسا على تعليمية الأنشطة البدنية و الرياضية و التي تعتبر الركيزة الأساسية لها و الدعامة الثقافية و الاجتماعية .

و من خصوصياتها نذكر ما يلي :

- أنها تستهدف تطوير الناحية البدنية و الفكرية لدى المتعلم ، و تربي فيه القدرة على التحكم في جسمه و محيطه .

- أنها تغرس فيه القدرة على التركيز على النشاط المفيد .

- أنها أكثر النشاطات التربوية و الصحية خضوعا للممارسة المقننة .

- أنها مبنية على أسس بيولوجية و فيسيولوجية .

- أنها مرتبطة بظروف بسيكولوجية ، مرافقة لمراحل النمو .

معالجة تعليماتية للأنشطة البدنية و الرياضية :

1 - لماذا المعالجة ؟

للتربية البدنية و الرياضية أهدافها الخاصة بها ، و التي لا تتماشى كليا مع الغايات المرسومة للرياضات المتعارف عليها في اطارها التنافسي الفيدرالي .

و على هذا فمن الضروري اللجوء الى معالجة تعليمية القصد منها الانتقال من الرياضة التنافسية المحضة الى



النشاط البدني الرياضي التربوي.

2- مبدأ المعالجة :

الهدف من المعالجة هو التبسيط و التكيف دون فقدان جوهر النشاط ، و ذلك يتماشى مع الأهداف المسطرة في المنهاج ، و مستوى التلاميذ ، و الامكانيات المادية و ظروف العمل بصفة عامة.

3- مهام المعالجة :

وهي مرتبطة بكل أستاذ أو بكل فريق تربوي في المؤسسة و تتمحور حول :

- إبراز مدى العلاقة بين النشاط البدني و الرياضي المقترح من جهة ، و بين الأهداف المسطرة للمستوى المعين من جهة أخرى

- تحديد المنطق الداخلي للنشاط ، و الذي يتوجب اكتسابه من طرف التلاميذ .

- تحديد المهارات الفردية و الجماعية المتماشية و مع الأهداف من جهة و مع قدرات التلاميذ من جهة أخرى ، التي تبنى على أساسها الكفاءات المحددة.

- برمجة الوضعيات المرجعية انطلاقا من مستوى ممارسة التلاميذ ، و مدى قابليتهم للنشاط و كذا الظروف العامة للعمل.

- برمجة حالات تعليمية ، و أخرى تقويمية ، نابعة من الأهداف المبرمجة لضمان فعاليتها و مصداقيتها.

4- التكيف :

ان تبليغ معطيات خاصة بنشاط رياضي بحذافيرها ليس من مهام مادة التربية البدنية و الرياضية ، التي تحكمها غايات و أهداف مندمجة في سيرورة تربوية عامة.

و عليه فتكيفها ضرورة تنطلق من المنطق الداخلي لها ، بما يسمح باستخراج مبادئها التصرفية و توظيفها لتحقيق الأهداف المرجوة ، بحيث تكون هذه المبادئ معالم للتعلم، و هذا بالأخذ بعين الاعتبار:

- فضاءات الممارسة.

- فترات برمجة النشاط .

- العراقيل الظرفية .

- ضرورات بيداغوجية أخرى.